

رئيس الرابطة يزور لاهور

وقد أتيح لمدينة لاهور أن تستضيف كبار الشخصيات من العالم الإسلامي خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر الماضى وكان من بينهم فضيلة الأستاذ الكبير الدكتور عبدالقدوس أبو صالح رئيس رابطة الأدب الإسلامى العالمية وذلك بمناسبة المؤتمر الإسلامى العالمى الذى عقد يوم الجمعة فى الثالث من نوفمبر سنة ٢٠٠٠م واستمر إلى الخامس منه.

وكان الأستاذ الدكتور عبدالقدوس أبو صالح قد وصل إلى مطار لاهور الدولى بالخطوط الجوية الباكستانية وكان فى استقباله بالمطار الشيخ الحافظ فضل الرحيم نائب رئيس المكتب الإقليمى الباكستاني والدكتور محمود الحسن عارف سكرتير الرابطة والدكتور خالق داد ملك أمين الصندوق للرابطة والدكتور المقرئ محمد طاهر محاسب الرابطة بالإضافة إلى رئيس المكتب الإقليمى الباكستاني الدكتور ظهور أحمد أظهر.

وقد شرف سيادة الرئيس مكتب الرابطة الإقليمى الذى يقع فى حرم الجامعة الأشرفية وكان الرئيس الراحل للرابطة الشيخ أبو الحسن على الندوى ، رحمه الله ، قد افتتح هذا المكتب فى نفس المقر الذى تشرف باستقبال الرئيس الجديد الأستاذ الدكتور عبدالقدوس أبو صالح ، والجدير بالذكر أن الدكتور قد خلف الشيخ الندوى ، رحمه الله ، بإجماع من مجلس

الأمناء فى اجتماعه المعقود بالمدينة المنورة فى شهر أغسطس (آب) سنة ٢٠٠٠م.

وقد زار سعادة الدكتور الجامعة الأشرفية وهى جامعة عريقة قد مضى على إنشائها أكثر من نصف قرن وهى من أشهر الجامعات الإسلامية الأهلية فى باكستان كما شرف الدكتور حفلة توزيع الشهادات والجوائز السنوية للجامعة فألقى كلمته بالمناسبة تحدث فيها عن مكانة العلم وطلابه وأوصى الطلاب المتخرجين بالخير والعمل الصالح الجاد فى خدمة الإسلام و المسلمين و أشاد بدور الجامعة فى النهوض باللغة العربية وعلومها وآدابها فى باكستان.

وفى مساء اليوم نفسه قد شرف الدكتور عبدالقدوس أبو صالح حفلة عشاء قد أقامها أعضاء المكتب الإقليمى للرابطة وحضرها العديد من الكتاب والزعماء والصحفيين البارزين و أجرى مراسل جريدة "باكستان" الأردنية مقابلة شفوية مع الدكتور عن الأدب الإسلامى و دوره فى زحمة الأحداث.

وبدأ المؤتمر الإسلامى العالمى صباح يوم الجمعة من ثالث شهر نوفمبر و شرف الجلسة الافتتاحية فخامة رئيس جمهورية باكستان الإسلامية السيد محمد رفيق تارر فأشاد بجهود القائمين بتنظيم المؤتمر فى الظروف الصعبة الخرجة التى تمر بها أمة الإسلام و دعا إلى توحيد صفوفها و العمل الجاد المستمر عن دفاعها ومن أجل تقديمها وإعدادها لمواجهة التحديات المعاصرة.

وقد تقدم رئيس الرابطة بمقالة موجزة عن دور الأدب الإسلامى فى مواجهة التحديات المعاصرة ويضمها هذا العدد من مجلة "قافلة الأدب

الإسلامي" كما أنه ارتجل على هامش المقالة بكلمات رنانة مؤثرة في نفوس الحاضرين الذين تمتعوا بحديث خطيب عربي قد ذكرهم بخطباء العرب القدامى وقد ظلت كلمة رئيس الرابطة موضوع الحديث بين المندوبين والمشاركين طوال الجلسة وبعدها!! وقد ترأس سيادة رئيس الرابطة العديد من جلسات المؤتمر و منها الجلسة الختامية فتقدم بقرار عن الأدب الإسلامي و دوره في زحمة الأحداث و فى مواجهة التحديات والأخطار التى تهدد كيان الأمة و مستقبلها وقد تبنى المؤتمر القرار فضمه إلى القرارات التى تم اتخاذها وإعلانها فى نهاية المؤتمر وقد عاد سعادة الدكتور عبدالقدوس أبو صالح رئيس رابطة الأدب الإسلامى إلى الرياض فى السادس من الشهر بنفس الخطوط الجوية التى كان بها وصوله إلى لاهور.

(أ. د. ظهور أحمد أظهر)